لجنة نزع السلاح

CD/373
11 April 1983
ARABIC
Original : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١١ نيسان / ابريل ١٩٨٣ من الممثل الدائم لجمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية تحيل مقتطفات من البلاغ الرسمي المعتمد في اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو والصادر في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣ في براغ

أتشرف بأن أرسل اليكم طي هذا مقتطفات من البلاغ الرسمي المعتمد في اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو والصادر في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣ في براغ .

وأرجو التكرم باتخاذ التدابير اللازمة لاصدار هذا النص كوثيقة رسمية للجنة نزع السلاح .

(توقيع) ميلوش فيفودا
السفير
الممثل الدائم

مقتطفات من البلاغ الرسمي المعتمد في اجتماع لجنة وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو والصادر في ٧ نيسان / ابريل ١٩٨٣ في براغ

جرى في الاجتماع ايلاء اهتمام خاص للتدابير الرامية الى الحيلولة دون تكثيف سباق التسلح النووي في القارة الاوروبية الامر الذي تترتب عليه عواقب خطيرة بالنسبة للوضع في اوروبا ويزيد من خطر الحرب • بل وتفقد هذه المشكلة أنسب توقيتا وأكثر الحاحا بالنظر الى عدم احراز أي تقدم حتى الآن في المفاوضات السوفياتية — الامريكية بشأن تحديد الأسلحة النووية في اوروبا ولأن الاستعدادات تجرى في ذات الوقت لوزع الجديد من القذائف الامريكية المتوسطة المدى في أوروبا الغربية بحلول نهاية هذا العام نفسه •

وقد أكدت الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو انها تسعى جاهدة الى تخلية أوروبا اخلاء تاما من الاسلحة المتوسطة المدى والاسلحة النووية التعبوية على السواء وانها مستعدة للاسهام في تحقيق هذا الحل • وتؤيد هذه الدول بقوة ، كخطوة ضخمة في هذا الاتجاه، التخفيض الجذري للأسلحة النووية المتوسطة المدى في أوروبا على أساس مبدأ المساواة والأمن المتكافئ •

وفي هذا الصدد ، تذكر هذه الدول باقتراحاتها الواردة في اعلان براغ السياسي ، ولا سيما الاقتراحات السوفياتية المؤرخة في ٢١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٢ ، وتتوقع ردودا تحدوها روح بناءة كيما يتسنى التوصل الى اتفاق ايجابي في مفاوضات جنيف • ويجب أن تحل مشكلة الأسلحة النووية المتوسطة المدى في أوروبا بطريقة تحقق امتناع وزع الجديد من الاسلحة النووية الامريكية المتوسطة المدى وتكفل الحفاظ على التوازن العسكري — الاستراتيجي في مستويات لا تفتأ تتناقص •

وقد بحث الوزراء تدابير أخرى ترمي الى تحقيق المبادرة المشتركة الهامة المقترحة في اعلان براغ السياسي من أجل ابرام معاهدة بشأن الاتفاق المتبادل على التخلي عن استخدام القوة العسكرية وبشأن المحافظة على العلاقات السلمية بين الدول الأعضاء في كل من منظمة معاهدة وارسو ومنظمة حلف شمال الاطلسي • ولاحظوا ان هذا الاقتراح ، كما تبين أثناء الاتصالات والمشاورات يقابل باهتمام كبير في كثير من بلدان العالم ، على مستوى الحكومات وداخل الدوائر السياسية والعامة • وأخذ المشتركون في الاجتماع علما بعزم بلدان منطقة حلف شمال الاطلسي ، التي يتجه اليها في المقام الأول مقترح المعاهدة ، على دراسة هذا المقترح • وأعربوا عن الأمل في أن تنتهج هذه البلدان نهجا بناء من ابرام هذه المعاهدة • وتؤكد الدول الممثلة في الاجتماع ، من جانبها ، انها مستعدة لأن تسهم بكافة الوسائل في استقصاء مايتضمنه اقتراحها وأن تشارك في تبادل الآراء بشأن مختلف جوانبه مع جميع البلدان المهتمة • ويتعلق هذا في المقام الأول بمسائل مثل مضمون ونطاق الالتزامات المحتملة في اطار المعاهدة ، ومدى ارتباطها بالالتزامات القائمة بمقتضى ميثاق الامم المتحدة ووثيقة هلسنكي الختامية وغيرها من المعاهدات والاتفاقات الثنائية والمتعددة الأطراف ، والتعاون لضمان الوفاء بما تنص عليه المعاهدة من التزامات والامتثال لها •

وقد تبودلت الآراء في الاجتماع حول سبل ووسائل تنفيذ الاقتراح الوارد في اعلان براغ السياسي بخصوص البدء ، في أقرب وقت مستطاع ، في مفاوضات مباشرة بين الدول الأعضاء في كل من منظمة معاهدة وارسو ومنظمة حلف شمال الاطلسي بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية

وتخفيضها بعد ذلك بنسبة مئوية أو بالارقام المطلقة • وأعرب المشتركون في الاجتماع عن تأييدهم للتوصل الى مثل هذا الاتفاق • وتكرر الاعراب عن الاقتناع بأن حل هذه المشكلة يمكن أن يسهم على نحو فعال في وقف سباق التسلح وفي الانتقال الى نزع السلاح • ويمكن أن تستخدم الموارد المالية التي يوفرها ذلك لتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية بما فيها التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية • وأكد المشتركون في الاجتماع على انه من المهم بشكل خاص، في ضوء التوترات الدولية المتزايدة ، أن تتبنى دعوتهم ، بصورة ايجابية ، الدول الأعضاء في حلف شمال الأطلسي ، وأن تستهل المفاوضات بشأن عدم زيادة النفقات العسكرية وتخفيضها •

ولاحظ المشتركون في الاجتماع ان المبادرة الرامية الى ازالة الأسلحة الكيميائية من أوروبا ، والمقترحة في اعلان براغ السياسي ، تقابل باهتمام واستجابة في كثير من البلدان الأوروبية • وتواصل الدول الأعضاء في منظمة معاهدة وارسو تأكيدها بأن الحل الجذري للمشكلة المتعلقة بمنع نشوب حرب كيميائية هو حظر وتدمير الاسلحة الكيميائية على نطاق عالمي وفقا لما جرى التفاوض بشأنه في لجنة نزع السلاح في جنيف • ومن المفيد في نفس الوقت أن تتخذ تدابير موازية ترمي الى تحقيق هذا الهدف داخل القارة الأوروبية • والدول الممثلة في الاجتماع مستعدة لاستهلال اتصالات عل مع الدول المهتمة الاخرى بغية القيام معا ببحث المسائل العملية المتعلقة بمهمة تخلية أوروبا من الأسلحة الكيميائية وبصفة رئيسية من حيث نطاق التدابير ذات الصلة وجدولها الزمني ، ومضمون الالتزامات والتحقق من احترامها •

ويرى المشتركون في الاجتماع أن انشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية في مختلف مناطق القارة الأوروبية ، بما فيها المناطق الموجودة في شمال أوروبا وفي البلقان ، سيكون عاملا فعالا لتخليص القارة من الخطر النووي • والاقتراح الخاص بانشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في هذا الجزء من أوروبا ، حيث يشتد بوجه خاص تركيز القوات المسلحة والاسلحة ، يتجه أيضا نحو هذه الغاية • ولاحظ المشتركون في الاجتماع أن اهتمام الشعوب الأوروبية بالاقتراحات المتعلقة بانشاء مناطق خالية من الاسلحة النووية يتزايد ، كما أعربوا عن تأييدهم لاجراء المفاوضات ذات الصلة فيما بين الاطراف المهتمة •